الأمم المتحدة

E/2010/NGO/25

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
3 May 2010
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه – ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

بيان مقدم من شبكة المنظمات غير الحكومية رابطة المرأة الدولية للسلام والحرية، منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الجاري توزيعه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2010/100.

090610 030610 10-34182X (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

بيان

من المطلوب موارد مالية كبيرة لتنفيذ المساواة الشاملة بين الجنسين. بيد أنه بالمقارنة مع الإنفاق العسكري، يبدو المبلغ المطلوب صغيراً. ففي عام ٢٠٠٨، بلغت النفقات العسكرية على نطاق العالم ٤٦٤ ١ بليون دولار أو ٢١٧ دولاراً للفرد. أما تمويل المساواة بين الجنسين، حسبما ورد في الأهداف الإنمائية للألفية، فإنه يكلف أقل من ٢٠ في المائة من الإنفاق العسكري.

وقدَّر البنك الدولي أن التكلفة تتراوح بين ٧ إلى ١٣ دولاراً للفرد لتمويل الأنشطة الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في البلدان منخفضة الدخل. ويغطي المبلغ الذي يُنفق على المعدات العسكرية الفرنسية في عام واحد هذا الاحتياج لسنة بأكملها. أما المبلغ الذي تنفقه الولايات المتحدة الأمريكية على البحث والتطوير في المجال العسكري في عام واحد، فإنه يكفي لتغطية هذا الاحتياج لمدة خمس سنوات.

إن تخفيض الفجوة بين الجنسين في جميع مراحل التعليم مؤشر واحد للمساواة بين الجنسين. ويكلف تحقيق هدف التكافؤ بين الجنسين في التعليم الثانوي مبلغ ٣ بلايين دولار في الموارد الإضافية. وهذا المبلغ أقل من تكلفة أربعة إلى تسعة أيام لاحتلال العراق. كما أن توفير الخدمات الصحية الجنسية والإنجابية ضروري لتحسين الاختيارات الحياتية المتاحة للمرأة فضلاً عن تحقيق هدف الحد من الوفيات النفاسية الوارد في الأهداف الإنمائية للألفية.

ويرتبط هدف زيادة المساواة بين الجنسين ارتباطاً وثيقاً بغيره من الأهداف الإنمائية للألفية. والواقع أن المساواة بين الجنسين متمم لتحقيق كل هدف من الأهداف الإنمائية للألفية.

ووفقاً للبنك الدولي، فإن ٣٥ إلى ٥٢ في المائة من إجمالي التمويل المطلوب لإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية، من شأنه أن ييسر بصورة مباشرة أو غير مباشرة تحقيق الأهداف المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. ويلزم توجيه الاستثمارات الرامية إلى زيادة المساواة بين الجنسين نحو جميع قطاعات المجتمع. ويقدِّر البنك الدولي بأن أكثر من ٩٠ في المائة من التكاليف المرتبطة بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، يتم في الواقع تنفيذها من خلال برامج قطاعية، وإنه من المهم أن تستثمر الحكومات في أنشطة للمساواة بين الجنسين إذا ما كانت تأمل في تحقيق الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية.

ومن أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، يجب على الحكومات الوفاء بوعودها بزيادة المساعدة الرسمية. وكان من المقدَّر في عام ٢٠٠٦ أن يكون المبلغ اللازم لتحقيق

الأهداف الإنمائية للألفية هو ١٣٥ بليون دولار، ارتفع إلى ١٩٥ بليون دولار في عام ٢٠١٥. وهذا المبلغان يساويان على التوالي ما بين ٤٤ و ٤٥ في المائة من إجمالي الناتج القومي للمانحين.

وفي عام ٢٠٠٧، أنفقت الولايات المتحدة ٤ في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي على الأغراض العسكرية. وليست المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وفرنسا والصين بعيدة عن ذلك، فقد أنفقت في الأغراض العسكرية ٢,٤ و ٢,٣ و ٢ في المائة على التوالي من ناتجها المحلي الإجمالي. وتعهدت الحكومات بزيادة مساعدتها الإنمائية الخارجية إلى ٠,٧ في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي، غير أنه لم تطرأ أية زيادة كبيرة على المعونة منذ عام ٢٠٠٤، في الوقت الذي تتزايد فيه النفقات العسكرية.

إن المبالغ التي تنفقها الحكومات على الأغراض العسكرية شاهد على مقدار الأموال المتاحة للقيام بأعمال تحويلية. وفي عام ٢٠٠٩ أفاد الأمين العام في تقريره بأنه على الرغم من التقدم المحرز، ما زال الوقت بعيداً للتمكين من بلوغ غايات الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥. غير أن الاقتطاعات في النفقات العسكرية، مع زيادات متناسبة في تمويل الأنشطة التي تعود بالنفع على المرأة وعلى المجتمع ككل، يمكن أن تعيد تحقيق تلك الأهداف الهامة إلى مسارها الصحيح.